



برشم القطري يمنح
العرب ثالث ذهبية
في الأولمبياد

22ص



أزمة قبائل وأراض
في الولايات
المتحدة

20ص



قيس سعيد يمنح
الديمقراطية التونسية
فرصة ثانية

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 02/08/2021

23 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12136

Monday 02/08/2021

44th Year, Issue 12136

العرب

التصعيد في درعا يثير قلقاً من موجة نزوح جديدة نحو الأردن

تمنح روسيا وإيران دعماً كاملاً للحكومة السورية لعملية عسكرية كبيرة تشمل الدعم الجوي. ومن شأن مثل هذه العملية أن تتسبب في وقوع إصابات واسعة النطاق في صفوف المدنيين وتدفق طوفانا جديداً من السوريين إلى الأردن، وهو ما سيحجر الدول الأخرى على زيادة مساعداتها لجار سوريا الجنوبي، الذي يستضيف 655 ألف لاجئ سوري.

لكن رامي الشاعر المستشار في وزارتي الدفاع والخارجية الروسيين استبعد حدوث المزيد من التصعيد قائلاً "أود أن أطمئن الجميع بأنه وعلى الرغم من الاحتكاك العسكري الذي جرى خلال اليومين الماضيين وتسبب في وقوع بعض الضحايا من الطرفين، إلا أن الوضع الآن قد أصبح تحت السيطرة بالكامل، ولن تدور أي عمليات قتالية في درعا بعد اليوم. لن نسمح لروسيا ومجموعة أستانا والمجتمع الدولي بذلك".



رامي عبدالرحمن
واهم من يعتقد أن
النظام سيطر
على درعا

في المقابل حذر رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان من احتمال سيطرة قوات المعارضة على درعا.

وقال عبدالرحمن، في تصريح لـ "العرب"، "كل من يعتقد أن النظام هو المسيطر على محافظة درعا وأهم واكتشف ذلك خلال ساعات، فالمسلحون المعارضون الذين أجروا تسويات في محافظة درعا تمكنوا من طرد النظام من نحو 15 بلدة وقرية في المحافظة خلال ساعات وأسروا أكثر من أربعين عنصراً من قوات النظام".

وأضاف "الطرف الوحيد القادر على فرض حل في درعا هو روسيا ولكن وجود ميليشيات إيرانية أو مقاتلين ضمن ما يعرف بالجيش العربي السوري يحصلون على رواتبهم من القوات الإيرانية أو الحرس الثوري الإيراني يعيق أي رؤية روسية للحل في الجنوب السوري".

العاهل المغربي يطرق أبواب المصالحة من جديد مع الجزائر

الملك محمد السادس: المغرب والجزائر توأمان متكاملان



دعوة لتجاوز الماضي

نظر، متابعا "قد تكون النكسات جزءاً من رحلة البلدين في مرحلة معينة لكن إهمال الحلول أمر غير ذي جدوى طالما أن الوضع الراهن للعلاقات ليس نتيجة للعقود الماضية". وأضاف بون، في تصريح لـ "العرب"، "توجد الآن بادرة حسن نية وإرادة من المغرب يلزمها ما يشبهها من الجزائر لإحياء روح التضامن بين توأمان، وهذا خيار استراتيجي يمكن البلدين معا من مواجهة الجيل الجديد من الأعباء والتحديات واستثمار الإمكانيات البشرية واللامادية والمستقبلية للبلدين وصهرها في مجهود جماعي يمكن أن يعكس إيجاباً على الفضاء المغربي".

أراء
الحدود المغربية
أقرب من "سد النهضة"

ان الصمت عن المبادرة التي أطلقها العاهل المغربي في 2018 أزعجه مراقبون في الجزائر، حيث كان البلد تحت حكم الرئيس السابق عبدالعزیز بوتفليقة الذي كان يعاني أزمة صحية استغلتها تيارات من داخل الجيش ومحيط بوتفليقة للضغط على الحكم. لكن السياسة العدائية التي أدهاها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون المنتخب منذ نحو سنتين تقلل من آمال المراقبين للعلاقات بين البلدين في تجاوز الخلافات وبدء صفحة جديدة.

وهاجم تبون المغرب في أكثر من مناسبة واتهمه بالسعي لمهاجمة بلاده، مشدداً على رفض بلاده اعتراف الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية بمغربية الصحراء. وفي آخر تطورات التوتر بين البلدين رد المغرب على إصرار الجزائر على دعم الانفصاليين في الصحراء بالتلويح بتأييد قيام دولة مستقلة في منطقة القبائل الأمازيغية شمال شرق الجزائر. وعبر الملك محمد السادس عن أسفه لـ "التوترات الإعلامية والدبلوماسية التي تعرفها العلاقات بين المغرب والجزائر، والتي تسيء لصورة البلدين، وترتك انطباعاً سلبياً، لا سيما في المحافل الدولية"، داعياً النظام الجزائري إلى "تغليب منطق الحكمة والمصالحة العليا، من أجل تجاوز هذا الوضع المؤسف، الذي يضع طاقات بلدينا ويتنافى مع روابط المحبة والإخاء بين شعبيينا".

وحدث الملك محمد السادس الرئيس تبون على تغليب منطق الحكمة وتجاوز الخلافات، معتبراً "أنه من غير المنطق بقاء الحدود مع الجزائر مغلقة". كما دعاه إلى "العمل سوياً، في أقرب وقت يراه مناسباً، على تطوير العلاقات الأخوية التي بناها الشعبان المغربي والجزائري عبر سنوات من الكفاح المشترك".

ويرى المحلل السياسي المغربي محمد بون أن هناك "تأكيداً ملكياً على أهمية الحوار وفتح الحدود لأن المرحلة التي تمر بها العلاقات الثنائية ينبغي معها تصور المستقبل بشجاعة وسعة

محمد ماموني العلوي

الرباط - حرص العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال خطاب وجهه بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش على بعث رسائل طمأنينة للجزائر تهدف إلى تجاوز التوتر الذي يخيم على العلاقات بين البلدين منذ عقود بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليساريو الانفصالية، وهو ما بدأ منه محاولة لإحياء مبادرة مشابهة كان قد تقدم بها المغرب قبل ثلاث سنوات وقابلتها الجزائر بالصمت.

ودعا العاهل المغربي إلى فتح الحدود المغلقة بين الجزائر والمغرب منذ عام 1994، مشيراً إلى أن "الحدود المغلقة لا تقطع التواصل بين الشعبين، وإنما تساهم في إغلاق العقول التي تتأثر بما تروج له بعض وسائل الإعلام من أطروحات مغلوطة، بأن المغاربة يعانون من الفقر ويعيشون على التهريب والمخدرات".

وجدد دعوة المغرب الصادقة "لأشقائنا في الجزائر، للعمل سوياً، دون شروط، من أجل بناء علاقات ثنائية أساسها الثقة والحوار وحسن الجوار". ولفت إلى أن "الوضع الحالي لهذه العلاقات لا يرضينا، وليس في مصلحة شعبيينا، وغير مقبول من طرف العديد من الدول... فتناغي أن الحدود المفتوحة هي الوضع الطبيعي بين بلدين جارين وشعبين شقيقين".

وحرص العاهل المغربي على إرسال رسائل طمأنينة للجزائر مؤكداً أن "ما يمس أمن الجزائر يمس أمن المغرب، والعكس صحيح"، وشدد على أن "المغرب والجزائر أكثر من دولتين جارتين، إنهما توأمان متكاملان".

ومن غير المعروف ما إذا كانت الجزائر سترد هذه المرة على المبادرة المغربية، وخاصة



محمد بون
توجد الآن بادرة حسن
نية من المغرب يلزمها
ما يشبهها من الجزائر

مهمة إعلامية مؤقتة لـ «الجزيرة» تختبر المصالحة بين مصر وقطر

في تعديل سياسات إعلام الإخوان تجاه التعامل المصري مع الأزمة يجعلها أكثر قدرة على سد الكثير من الفراغات التي تركها الإعلام المحلي الذي لم يلعب دوراً مؤثراً على مستوى نقل الرؤية المصرية لقضية السد.

وأشار رئيس جمعية حماية المشاهدين حسن علي إلى أن فقدان الثقة بين الأجهزة المصرية ووسائل الإعلام بوجه عام يجعل هناك مخاوف ومحاذير عديدة أمام عمل قناة الجزيرة أو غيرها من القنوات التي لا تتماشى مع توجهات الدولة المصرية، في حين أن هناك استقراراً سياسياً وتقدماً تقنياً ومشاريع عديدة من الممكن أن تسوق بشكل أفضل للدولة في الخارج إذا جرى فتح المجال الإعلامي بشكل واسع.

وأكد لـ "العرب" أن عودة مكتب القناة القطرية إلى العمل بشكل طبيعي من القاهرة تتطلب أحداث حالة من الانفتاح الداخلي للإعلام المحلي بحيث يستطيع مجاراة التبرة التي قد تبدو عالية مقارنة بالقنوات التي تمتلكها أجهزة الدولة.

عن السلطة والترويج لقدرة النظام الحالي على الخروج من الوادي الضيق والتقدم العمراني في مناطق شاسعة بدلاً من ترك القناة أسيرة لوجهة نظر واحدة تدعمها جماعة الإخوان.

وقاد هذه الحملة عضو مجلس الشيوخ عبدالمنعم سعيد الذي وجه نداءً، في مقال كتبه قبل أسبوعين بعنوان "تحرير قناة الجزيرة" في صحيفة "المصري اليوم"، إلى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات يُعلمه فيه بضرورة إتاحة الفرصة لعمل الجزيرة من مصر.

وأكد أن "الفرضية هنا هي أن قناة الجزيرة لا تعلم، وتحتاج إلى كم هائل من التعليم، لأنها واقعة عن قصد أو غير قصد تحت دعوات من المعرفة الآتية من الإخوان المسلمين الذين لا يزالون يتصورون أن مصر لا تزال كما كانت عندما تركوها".

وبحسب العديد من خبراء الإعلام فإن الانفتاح على قناة الجزيرة يصعب في صالح الدولة المصرية التي تسعى لمعالجة إعلامية عربية أكثر شمولية تجاه موقفها من أزمة سد النهضة، كما أن نجاحها

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "المفاوضات الحالية تدور حول تفاصيل آليات عمل القناة بعد عودتها مرة أخرى، وتوسعي القاهرة لضمان تنسيق المحطة مع أجهزتها المختلفة لنظراً على مسافة غير متناهية مع توجهات الدولة"، مضيفاً أن "احترام التفاهات بجدد إمكانية إعادة فتح مكتب القناة في غضون أيام أو تأجيل القرار إلى وقت آخر".

وانعكست قدرة الدولتين على تسوية جزء كبير من الخلافات على حضور مسؤولين مصريين حاليين وسابقين في القناة القطرية، في إشارة إلى بدء "تطبيع إعلامي" يلاحق ركب نظيره السياسي، وكان الظهور الإعلامي الأبرز لوزير الخارجية سامح شكري الذي تحدث إلى الجزيرة خلال زيارته الأولى للدوحة منتصف يونيو الماضي.

وطالبت أصوات مصرية محسوبة على الحكومة بضرورة دعوة طاقم العمل في قناة الجزيرة إلى زيارة القاهرة لإطلاعه على ما يحدث من تطورات تنوية كبيرة منذ رحيل تنظيم الإخوان

وتعول القاهرة على أن تلتزم الدوحة بعدم تخطي الخطوط الحمراء بعد أن انصرف عنها قطاع واسع من المصريين إثر إقدام القاهرة على غلق المنافذ الإعلامية التي روجت لمعارضة سياساتها في المنطقة خلال السنوات الماضية.

ويشكل بث القناة من القاهرة رداً سياسياً مباشراً على خطوة تعيين قطر قبل أيام السفير سالم بن مبارك بن شافي كأول سفير لها لدى القاهرة منذ عام 2014، وهي الخطوة التي ستعزز التنسيق في مجال الإعلام وغيره من الملفات التي يسعى البلدان للوصول إلى تفاهات مشتركة بشأنها. وأكد عضو مجلس نقابة الصحفيين المصرية محمد سعد عبدالحيظ أن عودة بث الجزيرة من مصر من بنود الاتفاق الذي جرى التفاوض بشأنه بين الدوحة والقاهرة لإنهاء القطيعة بينهما، على أن يكون ذلك وفق اشتراطات جديدة تضمن عدم انخراط القناة في دعم تنظيم الإخوان.

منها- لتغطية الزيارة التي أجراها وزير الخارجية الجزائري رمان لعامة إلى القاهرة وإعداد فيلم تسجيلي بعنوان "على ضفاف النيل" بدأت القناة القطرية تصويره من السودان وإثيوبيا. وبحسب المصادر ذاتها فإن القناة القطرية تقدمت إلى الأجهزة المصرية المختصة بطلب إعادة فتح مكتبها بشكل رسمي، ولم تجر الموافقة على الطلب بشكل نهائي حتى الآن. لكن السماح للقناة بإنجاز مهمة إعلامية بشكل مقدمة لعودة عمل القناة ويؤشر على أن القاهرة أرادت أن تثبت للجانب القطري حسن نواياها من أجل المزيد من الانفتاح الإعلامي بين البلدين.

وفي المقابل أدخلت القناة القطرية تعديلات كبيرة على سياساتها التحريرية المناوئة للدولة المصرية عقب تعدد الزيارات بين البلدين، وخففت نبرتها التحريرية ضد الأوضاع الداخلية في مصر، وتحاول أن تظهر نفسها طرفاً محايداً عبر استضافتها مؤيدين ومعارضين.